

سليم بن قيس

[197] سألته أعطاني وإذا سكت ابتدأني ؟ قالوا: اللهم نعم. قال: أفتقرون أن رسول الله صلى الله عليه وآله فضّلني على جعفر وحمة، فقال لفاطمة عليها السلام: (إني زوجتك خير أهلي وخير أمتي وأقدمهم سلماً وأعظمهم حلماً وأكثرهم علماً) ؟ قالوا: اللهم نعم. قال: أفتقرون أن رسول الله صلى الله عليه وآله قال: (أنا سيد ولد آدم وأخي علي سيد العرب وفاطمة سيدة نساء أهل الجنة وابنائي الحسن والحسين سيّد شباب أهل الجنة) ؟ قالوا: اللهم نعم. قال: أفتقرون أن رسول الله صلى الله عليه وآله أمرني أن أغسله، وأخبرني أن جبرئيل يعينني على غسله ؟ قالوا: اللهم نعم. قال: أنشدكم بالله، أفتقرون أن رسول الله صلى الله عليه وآله قال في آخر خطبة خطبكم: (أيها الناس، إني قد تركت فيكم أمرين لن تضلوا ما تمسكتم بهما: كتاب الله وأهل بيته) ؟ قالوا: اللهم نعم. ثم قال (1) علي عليه السلام: أنشدكم بالله، أتعلمون أن الله عز وجل فضل في كتابه السابق على المسبوق في غير آية، وإني لم يسبقني إلى الله عز وجل وإلى رسوله صلى الله عليه وآله أحد من هذه الأمة ؟ قالوا: اللهم نعم. قال: فأنشدكم بالله، أتعلمون حيث نزلت (والسابقون الأولون من المهاجرين

_____ (1). زاد في (الاحتجاج) هنا هذه الفقرة: ثم

قال: أنشدكم بالله، أتعلمون أني أول الأمة إيماناً بالله وبرسوله ؟ قالوا: اللهم نعم.
